**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة السادسة والأربعون بعد المائة في موضوع (المقسط) من اسماء الله**

**الحسنى وصفا ته وهي بعنوان : خطبة عن اسم الله ( الْمُقْسِط ) :**

**وجاء في أيسر التفاسير لأبي بكر الجزائري:**

**“أمر الله تعالى المؤمنين أن يكونوا قوامين لله تعالى بسائر حقوقه عليهم من الطَّاعات، وأن يكونوا شهداء بالعدل، لا يحيفون ولا يجورون في**

**شـيء، سواء كان المُشهدُ عليه وليًّا أو عدوًّا، ونهاهم أن يحملهم بغض قوم**

**أو عداوتهم على ترك العدل وقد أمروا به، ثم أمرهم بالعدل وأعلمهم أن أهل العدل هم أقرب الناس إلى التقوى”**

**كما جاء القسط في القرآن العظيم – أيضًا – في توثيق الدَّيْنِ بكتابته، وإن كان مبلغًا صغيرًا، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا ﴾ [البقرة: 282]،**

**وفي ذلك ربط بين توثيق الأمور بكتابتها ، مع القسط الذي يحبُّ الله جل جلاله أهلَه.**

**والقسط بين الناس أساس الحياة، فأمَرَ الله جل جلاله المؤمنين من عباده أنْ يُقسطوا، قال تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ [النساء: 135]،**

**والمقسطون هم الذين يؤدون أمر الله جل جلاله بين الناس؛ لذلك فإنَّ من يقتل المقسطين فإنه يستحق العذاب؛ لأنه يقتل أحبابَ الله جل جلاله، والله جل جلاله يغار على أحبابه، ويدافع عنهم، ومقابل ذلك فإن الله جل جلاله سيعذب من يقتل المقسطين، قال تعالى:﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [آل عمران: 21].فمن أجل كلِّ ذلك كان مقام المقسطين بين الناس عظيمًا يوم القيامة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ الله عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا) رواه مسلم**

**[ الأنترنت - موقع الخطباء - خطبة عن اسم الله ( الْمُقْسِط ) ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**